لم يزده كشف الغطا يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء

واحمد انت اخي وابو ولدي فقالت علي سنتي الحديث قال ابن عباس
نزلت في علي ثلاثماية اية ولبست الوزاره خاصة به رضي الله تعالى عنه
فقد اخرج الترمذي ما من نبي الا وله وزيران من اهل السما ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراه من اهل السما فجبريل وميكائيل واما وزيراه
من اهل الارض فابو بكر وعمر وصح حديث هذان السمع والبصر
وفي رواية هما بمنزلة السمع والبصر من الراس واخرج الطبراني وابو نعيم
ان الله امدني باربعة وزرا اثنين من اهل السما جبريل وميكائيل
واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر وابن عساكر ان لكل نبي وزيرين
ووزيري وصاحبي ابو بكر وعمر بل قد يستشكل ذكره الوزارة فيه
دونهما مع انها لم ترد فيه لفظا وصحت فيهما وقد يجاب بانها قد وردت
فيه معنا على وجه ابلغ من لفظها وهو قوله انت مني بمنزلة هارون
من موسى فان هذه الوزارة الواردة فيهما ومن ثم اخذ منها الشيعة
انها تفيد النص على انه الخليفة بعده وهو كذلك لولا ما ياتي قريبا من
المبطل لذلك الاستنباط ومما يؤيد هذه الوزارة الخاصة كونه لوفد
صلى الله عليه وسلم اياه دون غيره وارسله سودنا على الناس براة في الموسم
مع ان الخليفة على الحجيج ابو بكر لان العرب لا يقبلون من يبلغ عن
الكبير الا ان كان من اهله وجلدته وانه استخلفه بمكة عند الهجرة
حتى يؤدي عنه ادى ودايعه وقضى ما عليه واتاه باهله فهذه كلها مؤذنة
بوزارة خاصة لم توجد في غيره فلذا ذكرناه فيه تقلا على انه وصفها بها
تذييلا مناسبا لما **ومن الاهل لسعد الوزرا** هو اعظم منها واجل
قبله رتبة رد العجز على الصدر ومن تلك السعادة ما امده صلى الله عليه

وسلم به من المواخاة فقد اخرج الترمذي اخى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ
بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة
ومنها العلوم التي اشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها وفي
رواية فمن اراد العلم فليات الباب وفي اخرى عند الترمذي انا دار الحكمة
وعلي بابها وفي اخرى عند ابن عدي علي باب علمي واختلفوا في حكم هذا الحديث
فجماعة منهم ابن الجوزي والنووي رحمه الله تعالى على انه موضوع والحاكم صححه وصرح
بعض الحفاظ المطلعين انه حديث حسن وصح انه صلى الله عليه وسلم ارسله
الى اليمن ليقضي بينهم فقال لا ادري ما القضا فضرب صدره ثم قال
اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال علي فو الذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين
اثنين وقيل له ما لك اكثر الصحابة حديثا فقال اني كنت اذا سالته انباني
واذا سكت ابتداني وكان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها ابو الحسن يعني عليا ولم
يكن احد من الصحابة يقول سلوني الا علي رضي الله تعالى عنه وذكر عند عايشة رضي الله
تعالى عنها فقالت انه اعلم من بقي بالسنة وقال مسروق انتهى علم الصحابة
الى عمر وعلي وابن مسعود وقال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيم نزلت واين
نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا وقال سلوني عن
كتاب الله تعالى فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار وفي سهل
ام جبل ولا مثل هذه العلوم الكثيرة التي افيضت عليه من تلك الحضرة العلية
النبوية **لم يزده كشف الغطا يقينا** كما اخبر بذلك عن نفسه بقوله
كشف له حقيقة التوحيد ومتعلقاته والايمان وصدق الرسل فيما جاوا به
ما لا يزيد اليقين فيه عند رؤية ذلك عيانا واحترز بنفي زيادة اليقين الحوكي

ساله مسروق

الغطا ما ازددت يقينا الا انه حصل عنده من الرالعين التقطعيد